

في هذا العدد

- افتتاح جامع الملك عبدالعزيز بالخرج.
- الهيئة العليا تنظم إحتفالات عيد الفطر بمنطقة قصر الحكم .
- تنفيذ مشروع تخفيض منسوب المياه الأرضية في ستة أحياء من المدينة.
- الصناعات المعرفية .. الخيار الإستراتيجي.

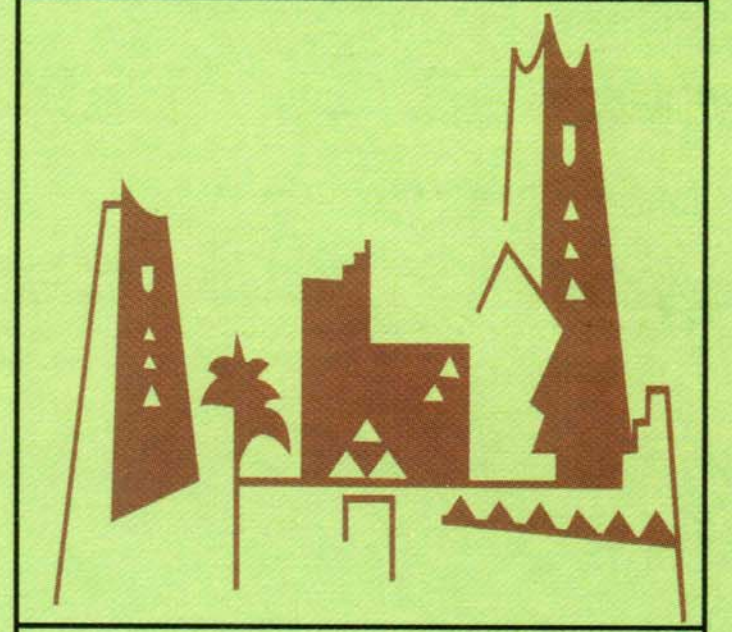
رقم الإيداع ١٤/٠١٢٤ ردمد ٧٠٩-١٣١٩ ISSN

تطوير



الهيئة العليا
لتطوير مدينة الرياض

نشرة دورية متخصصة تصدرها



٣ - ١٤١٨ هـ العدد الثاني والعشرون

شيد على نفقة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله الأمير سلمان بن عبدالعزيز يفتح جامع الملك عبدالعزيز بالخرج سموه : فخورون برعاية واهتمام خادم الحرمين الشريفين بعمارة المساجد



افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض يوم الأربعاء الموافق ٢٤ / ٨ / ١٤١٨ هـ جامع الملك عبدالعزيز بالخرج الذي شيد على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - بتكلفة إجمالية بلغت (٤٠٠.٥٠٠.٠٠٠) ريال .

يقع المشروع الذي قامت عليه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على أرض مساحتها (١١) ألف متر مربع وسط المنطقة التجارية في الخرج وعلى الطريق الرئيسي الموصل إلى مدينة الرياض، حيث يتسع لحوالي ٢٣٠٠ مصل . ويشتمل الجامع على مصلى رئيسي للرجال وآخر للنساء في مستوى الميزانين، وسرحة مغطاه بالرخام ومظللة بأشجار النخيل، ومكتبة، ومدرسة لتحفيظ القرآن، وسكن للامام وآخر للمؤذن، وساحة عامة، إضافة إلى الممرات المسقوفة حول المسجد وعدد من المحلات التجارية وأعمال التنسيق ومواقف للسيارات لخدمة المصلين ومرتادي السوق كما يعلو الجامع منارتان ارتفاع كل منهما ٣٨ متراً .

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض قد وقع عقد تصميم المشروع في ٦ / ١٠ / ١٤١٦ هـ، كما وقع سموه عقد التنفيذ الذي استغرق خمسة عشر شهراً في ٢٥ / ٥ / ١٤١٧ هـ.

عمارة المساجد

أنعم الله سبحانه وتعالى، على هذه البلاد، وكرمها، بأن جعل أرضها موئل الإسلام الحنيف وحاضنة قبلة المسلمين، وشرفها بخدمة دينه ومقدساته. ومن دواعي الفخر والإعتزاز، على الدوام، أن المملكة قامت على يد الملك عبدالعزيز، رحمه الله، أساساً لإعلاء كلمة الله والذود عن دينه، وخدمة الإسلام والمسلمين. وقد غدا ذلك نهجاً راسخاً، وأمانة غالية، ويضطلع بأعبائها جميعاً أبناء الملك المؤسس، ويتفانون في صونها والحفاظ عليها.

ويأتي افتتاح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، جامع الملك عبدالعزيز بالخرج، في أواخر شهر شعبان الماضي، في هذا السياق التاريخي، حيث أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ببناء هذا الجامع على نفقته الخاصة، جرياً على عادته، في رعاية المساجد واهتمامه بعمارتها. فمنذ أن تولى حفظه الله، أمانة القيادة في هذا البلد المبارك، وهو يولي عمارة المساجد، في داخل المملكة وخارجها، كل رعاية واهتمام. وكانت توسعة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة من أوائل المشروعات التي استأثرت باهتمام خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله ورعاه، هذا المشروع التاريخي الكبير الذي نذر له الملك فهد نفسه، جزاه الله عن هذا العمل الجليل خير الجزاء ونفع به الإسلام والمسلمين.

الجامع يقع وسط المنطقة التجارية في الخرج



إفتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، ظهر يوم الأربعاء الرابع والعشرين من شهر شعبان الماضي جامع الملك عبدالعزيز بالخرج الذي بني على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، حفظه الله.

يأتي بناء هذا الجامع بناءً على توجيهات خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، وعلى نفقته الخاصة، وبإشراف صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض، وقد استغرق تنفيذ هذا الجامع خمسة عشر شهراً وبتكلفة اجمالية تبلغ اربعون مليوناً وخمسمائة الف ريال، شاملة التصميم والانشاء والتأثيث ونزع

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد بن عبدالله، خاتم النبيين وسيد المرسلين، وبعد..
إنه من دواعي اعتزازنا وفخرنا، دائماً وأبداً، في هذا البلد المبارك، أن المملكة العربية السعودية التي تأسست على يد الملك عبدالعزيز، رحمه الله، قامت أساساً لإعلاء كلمة الله، والذود عن حياض الدين، وخدمة الإسلام والمسلمين. تلتزم بكتاب الله وسنة نبيه عقيدةً ونظام حياة، ويتوارث قاداتها وأولياء الأمر فيها هذا النهج الإسلامي القويم، كابراً عن كابر، وجيلاً بعد جيل.



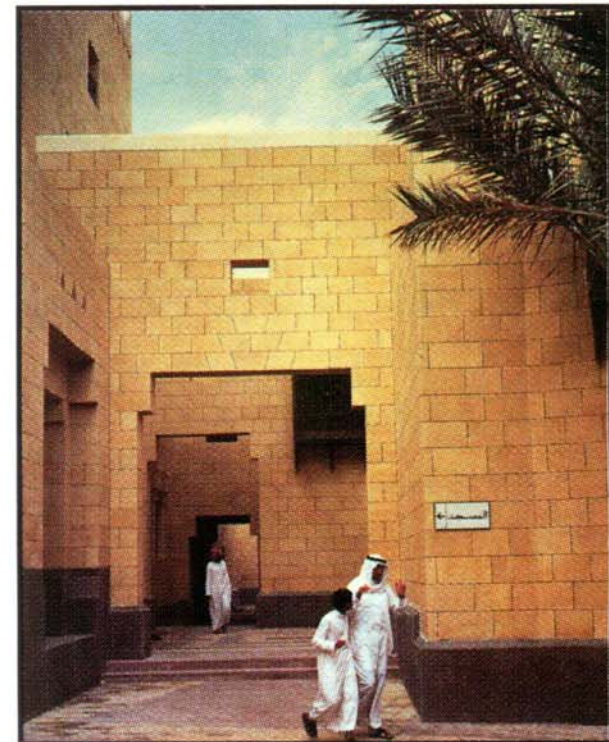
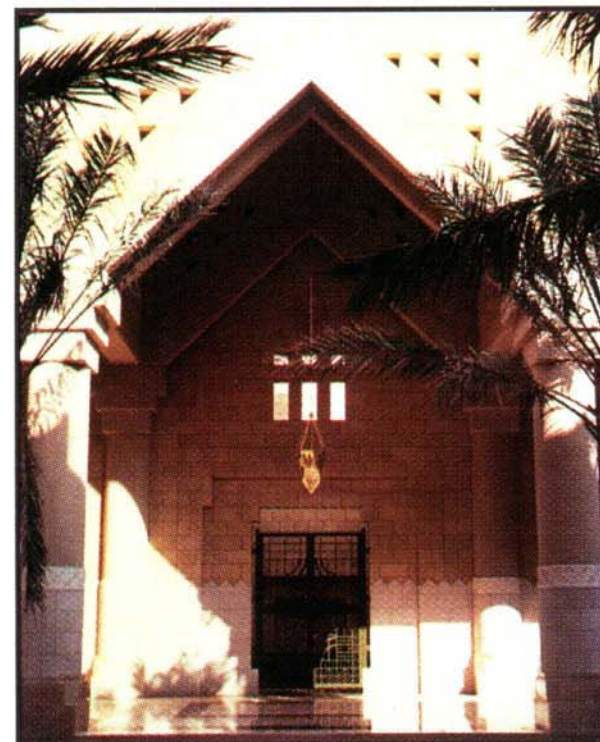
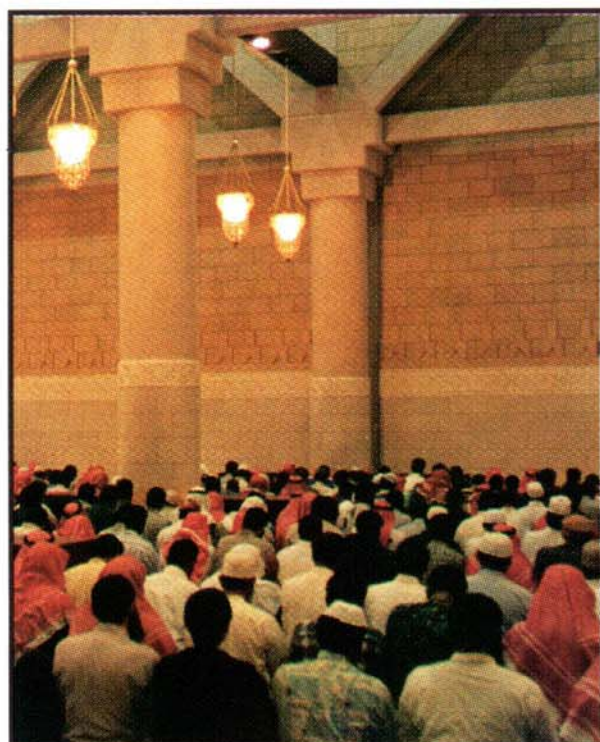
وإنه من دواعي سروري، ونحن على ابواب شهر رمضان المبارك أن يكرمني الله عز وجل بافتتاح جامع الملك عبدالعزيز بالخرج الذي أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، أيده الله ورعاه، ببنائه على نفقته الخاصة، وكلفني، حفظه الله، بالإشراف على ذلك.

وبهذه المناسبة، يسرني أن أعبر عن بالغ الفخر والاعتزاز بما يوليه خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله، من رعاية واهتمام بعمارة المساجد وخدمة الإسلام والمسلمين، في هذه البلاد وفي مختلف البلدان الإسلامية، منذ أن تولى حفظه الله أمانة القيادة، وذلك استمراراً للنهج الذي سلكه الملك عبدالعزيز، رحمه الله، وسار عليه أبناؤه من بعده. ومعلوم أن أبرز ما قام به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في مجال رعايته واهتمامه، بعمارة المساجد، مشروع توسعة وعمارة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وهذا الجامع الذي نفتتحه اليوم يقع في منطقة مهمة من الخرج حيث يقع وسط المنطقة التجارية ويستوعب حوالي ثلاثة آلاف وثلاثمائة مصل، وقد بلغت تكاليفه الاجمالية اربعون مليوناً وخمسمائة الف ريال، واستغرق تنفيذه خمسة عشر شهراً.

وقد تم مؤخراً توقيع عقد إنشاء ساحة العدل والساحة الرئيسية للخرج على الأرض المحاذية للجامع من جهة الجنوب وسيبدأ العمل في إنشائها خلال الأيام القليلة القادمة إن شاء الله. ونحن نحمد الله الذي وفق حكومة هذه البلاد بقيادة خادم الحرمين الشريفين، حفظه الله ورعاه، في أداء الأمانة التي شرفها الله بحملها، لإعلاء كلمته ونصرة دينه وخدمة الإسلام والمسلمين.

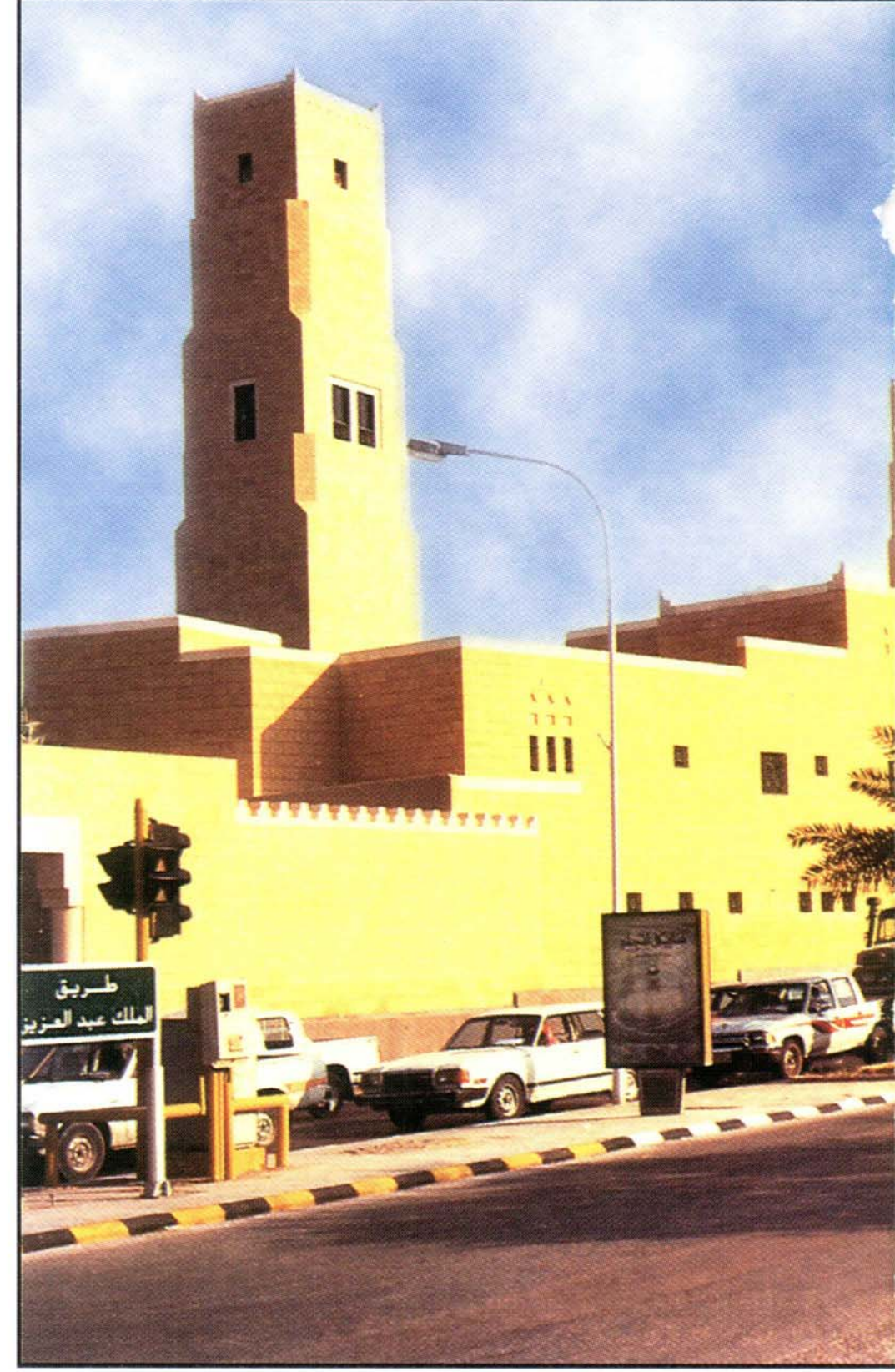
سلمان بن عبدالعزيز



.. ويعكس تصميمه النمط المعماري المحلي

التصميم من خلال جسور خشبية تضم هذه الأنظمة وتربط ما بين الأعمدة مما أعطى تكاملاً للفراغ. وقد تمت تغطية الحوائط الخارجية والداخلية بالحجر الطبيعي المحلي، كما استخدمت أعمال جبسية للزخرفة المبسطة بواسطة حرفي سعودي. ويعلو الجامع منارتان ارتفاع كل منهما ٣٨ متراً. وقد جاء تصميم الجامع على النمط المعماري المحلي وينعكس ذلك من خلال الكتل والتعبير العمرانية والمعمارية المتميزة في جميع عناصر الجامع.

وسكن للمؤذن ومساكن أخرى للقائمين على خدمة الجامع، ومواقف للسيارات في الجهة الشمالية للمشروع. وقد تم إنشاء عدد من المحلات التجارية ومواقف للجامع تقع في الجهة الشرقية وتطل على المنطقة التجارية وسط المدينة. وقد تم ربط عناصر الجامع وخدماته والمساكن والمحلات التجارية عبر أروقة خارجية وممرات مظلة تكون وحدة معمارية حضرية متكاملة، كما تم توفير التكييف والإضاءة الصناعية ونظام الصوتيات بأسلوب تقني يتماشى وروح



الملكيات اللازمة لإنشاء مواقف السيارات.

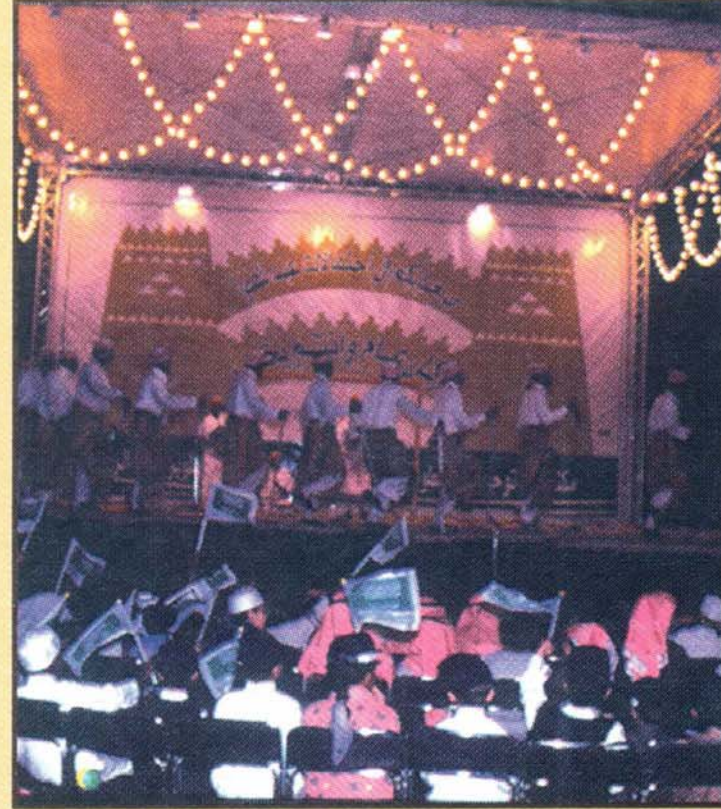
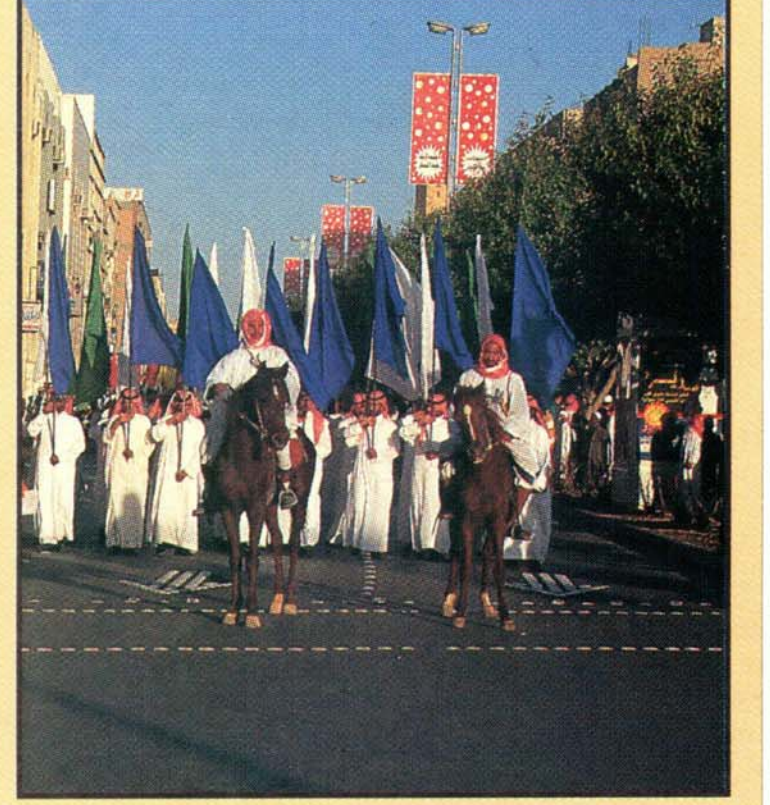
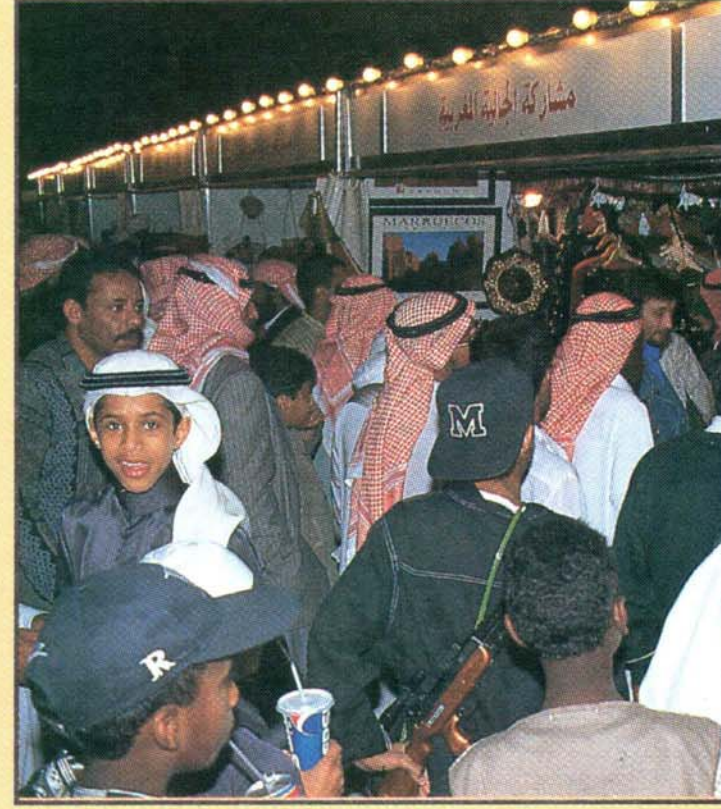
يقع جامع الملك عبدالعزيز بالخرج على أرض مساحتها (١١) ألف متر مربع وسط المنطقة التجارية في الخرج وعلى الطريق الرئيسي الموصل إلى مدينة الرياض. وبهذا سيكون هذا المشروع منطلقاً لتحسين مركز المدينة.

ويشتمل هذا الجامع الذي يتسع لحوالي ٣٣٠٠ مصل على مصلى رئيسي للرجال، ومصلى للنساء في مستوى الميزانين وسرحة مغطاة بالرخام ومظلة بأشجار النخيل.

كذلك يشتمل هذا الجامع على مكتبة ومدرسة لتحفيظ القرآن، ومغسلة للموتي، بالإضافة إلى سكن للإمام

بمشاركة الفرق الشعبية السعودية الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض تنظم

نظمت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض خلال أيام الرياض بهذه المناسبة التي اعتادت أن تقيمها سنوياً محمد بن سعود الإسلامية وساحة العدل وساحة المص وقد اشتملت هذه الاحتفالات التي استمرت لمدة ثلث لبعض الفرق الشعبية السعودية والجاليات العربية الشعبية الخاصة بها، ونماذج من الصناعات التقليدية منطقة وجالية. وكذلك تم تنظيم عدد من الأمسيات وتأتي هذه الاحتفالات التي شهدت حضوراً جماهيرياً هذه المناسبة الغالية، تنفيذاً لتوجيهات سمو رئيس أن ما حققته هذه الاحتفالات خلال الأعوام الماضية والرقى بمستوى الاحتفالات في هذه المنطقة بما يليق بـ

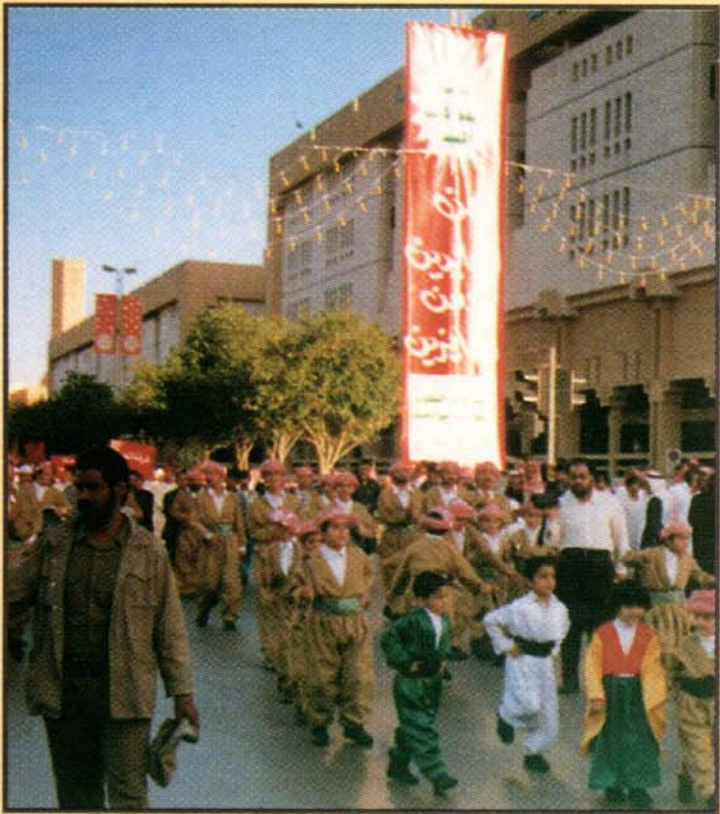
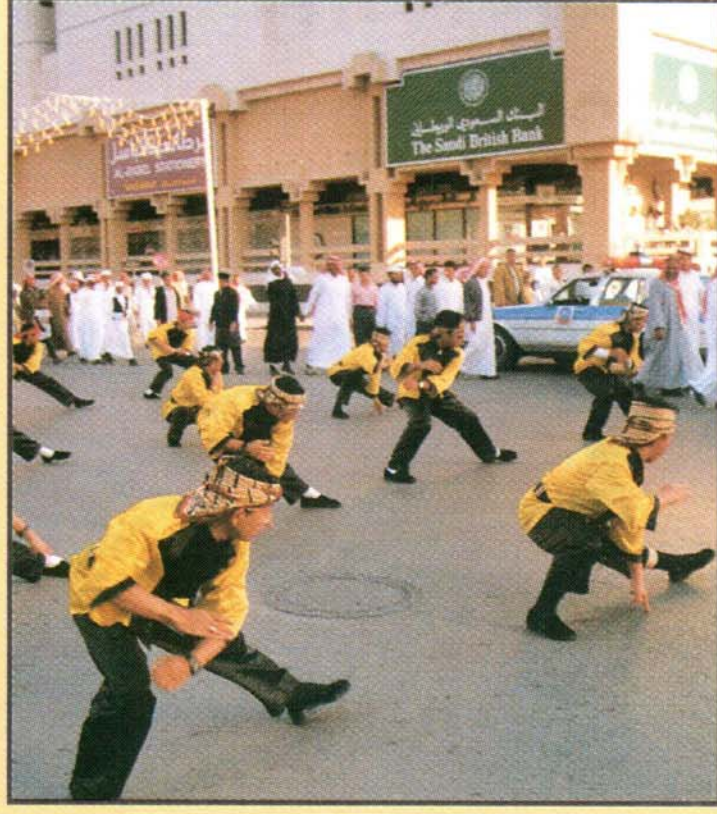


دية والجاليات العربية والإسلامية احتفالات عيد الفطر في منطقة قصر الحكم

عيد الفطر المبارك لهذا العام ١٤١٨ هـ احتفالات مدينة
الرياض في ساحات منطقة قصر الحكم الثلاث ساحة الامام
المك.

ثلاثة أيام على العديد من الفعاليات الثقافية والتراثية
والإسلامية، حيث قدمت الواناً من الفنون والعروض
ية، إضافة إلى الاكلات الشعبية التي تشتهر بها كل
الشعرية والمساجلات ومسابقات الأطفال وغيرها.

ياً كبيراً في اطار حرص الهيئة على مشاركة الأهالي في
الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض وسمو نائبه، خاصة
حفز الهيئة لبذل المزيد من الجهود في سبيل المحافظة
عاصمة البلاد.



ضمن البرنامج العلاجي الشد

تنفيذ مشروع تخفيض منسوب المياه



شارفت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض على الإنتهاء من مشروع تخفيض منسوب المياه الأرضية إلى مستويات آمنه في جميع انحاء المدينة المتضرره من هذه المشكلة وهو احد اتجاهات البرنامج العلاجي الشامل الذي تم توصيفه لحل مشكلة إرتفاع منسوب المياه الارضية والذي يشتمل أيضاً على التحكم في المصادر المسببه لمشكلة إرتفاع منسوب المياه الارضية والوقاية من الآثار الناجمة عن المشكلة .

وقد بدأ العمل في هذا البرنامج العلاجي منذ عام ١٤٠٩ هـ وتم حتى الآن الانتهاء من تنفيذ نظم صرف المياه الأرضية في المناطق التالية :

حي أم الحمام بطول ٣٢٠٠ متر، حي بدر بطول ٥٠٥٠ متر، حي الخالدية بطول ٩٧٨١ متر، حي المروج بطول ١٠٧٦٠ متر، حي الملك فهد بطول ٢٦٥٧ متر، حي

إلى بعض الشعاب غرب وادي حنيفة . ويجرى حالياً تنفيذ مشاريع لصرف المياه الأرضية بطول (٧١٣٠٣ م) في عدد من الأحياء المتضررة هي :



حي المرسلات بطول ٥٨٦ متر ، ظهرة البديعة بطول ١٢٧٦٨ متر، حي التعاون بطول ١٦٦٣ متر، حي الرائد بطول ٢٤٥٠ متر، حي الربوة بطول ٥٩١٦ متر، حي أم الحمام بطول ٢٧٤٦ متر، حي بدر بطول ١١٤٥ متر، حي النفل بطول ٧١٥٢ متر، حي الفيصلية بطول ٧٦٦١ متر ، حي الواحه بطول ١٢١٢٤ متر، حي المروج بطول ٣٢١٣ متر، حي النزهة بطول ١٤٠٥٥ متر، حي الملك فهد بطول ١١٨٤٨ متر ، حي المصيف بطول ٥٠٥٣ متر، حي العزيزية بطول ٢١٦٤٢ متر، حي العريجاء بطول ١٩٦١٧ متر، حي طويق بطول ٢٣٢٧٥ متر ، ويبلغ اجمالي أطوالها (١٥٢٦٠٤ متر) طولي تتراوح أقطارها من (٣٠٠-١٢٠٠ م) . وجزء من هذه المناطق مخدومة بشبكات سيول رئيسية يتم صرف المياه الأرضية عبرها أو يتم التصريف

أامل الذي تقوم عليه الهيئة

الأرضية في ستة أحياء من المدينة

مضخة .

وهناك عدد من الأحياء تعتبر ضمن المناطق المتوقع ظهور مشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية بها حسبما أوضحته الدراسة التي قامت بها الهيئة للسيطرة على مشكلة ارتفاع منسوب المياه الأرضية باتجاهاته الثلاثة وبشكل متوازي داخل المرحلة الأولى من النطاق العمراني أو في الأحياء الجديدة الواقعة ضمن المرحلة الثانية من النطاق العمراني والتي تضمنت :

١ - ضرورة تنفيذ شبكات الصرف الصحي في تلك الأحياء .

٢ - استكمال تنفيذ شبكات السيول الرئيسية في المناطق غير المشمولة حالياً بهذه الشبكات ليتسنى ربط شبكات خفض منسوب المياه الأرضية بها .

٣ - توفير الاعتمادات المالية اللازمة لتنفيذ الحلول العلاجية في ذلك البرنامج لتلك المناطق .

٤ - إعطاء عناية خاصة لترشيد استهلاك

المصيف بطول ١٠٣٠٠ متر، حي العزيزية بطول ١٢٨٢٠ متر، حي العريجاء والسويدي بطول ١٦٦٣٠ متر، وسط المدينة عن طريق ضخ المياه بواسطة آبار راسية .

وجدير بالذكر أن جميع نظم صرف المياه الأرضية التي تنفذ بالطريقة الأفقية تعمل كشبكات لتصريف السيول كما قامت الهيئة بتنفيذ بعض الخطوط الرئيسية لصرف مياه السيول بطول يصل إلى ١٦٠٠٠ متر في المناطق البعيدة عن شبكات السيول الرئيسية والمتضررة من ارتفاع منسوب المياه الأرضية وذلك لربط شبكات المياه الأرضية إليها، كذلك تشمل مشاريع صرف المياه الأرضية على عدد من مصائد السيول بلغ المنفذ منها ١٤٦٤ مصيدة ويشمل المشروع الجاري تنفيذه ما يقارب ٤٧٠ مصيدة، كما تم تنفيذ (٨) محطات ضخ لرفع منسوب المياه الأرضية والسيول في بعض المناطق تشتمل على (٣١)



المياه مع مراقبة التسربات بشكل مستمر ودوري .

وذلك ليتسنى تنفيذ الحلول العلاجية التي تكفل معالجة هذه الظاهرة في تلك المناطق . وتقوم الهيئة على مراقبة المياه الأرضية من خلال آبار مراقبة موزعة على المدينة تتم قراءتها بشكل دوري وذلك للتعرف على منسوب المياه الأرضية بالإضافة إلى مراقبة نوعية المياه الأرضية كما يتم قياس تدفق المياه الأرضية المصروفة إلى وادي حنيفة، حيث يتوقع أن يزيد هذا التدفق عند اكتمال تنفيذ مشاريع صرف المياه الأرضية . وضمن هذا المجال وللتعرف على آثار المياه الأرضية على المباني والخدمات وتتم مراقبة بعض المباني في المدينة وذلك باجراء مسوحات نصف سنوية وسنوية .



سمو رئيس الهيئة يضع حجر الأساس للمركز السعودي لزراعة الأعضاء

العلمية، والأبحاث وعدداً من الخدمات المساندة للتخزين وأجنحة خاصة ومصلى. ويعتبر هذا المشروع الأول من نوعه في العالم من ناحية التجهيزات، حيث يضم قسماً لغسيل الكلى للرجال وآخر للنساء بطاقة كلية لاستيعاب ٣٠٠ مريض في ثلاث ورديات، ويمكنه العمل بنظام أربع ورديات في اليوم.



وينتظر أن يخدم المركز المهام الموكلة له بالاشراف على برامج زراعة الأعضاء في المملكة ورعايتها، بالتنسيق مع المستشفيات العاملة في هذا البرنامج من خلال شبكة كيوتر تربط المركز بجميع المستشفيات التي تحتوى على وحدات كلى صناعية ومراكز زراعية، كما يتوقع أن يحقق نتائج ممتازة لخدمة مرضى الفشل العضوى على اختلاف فئاتهم.

الكلية التابع له بعد سبعة أشهر من الآن. ويتكون المشروع من طابقين، ويضم أقساماً إدارية وطبية لإدارات المركز المختلفة، منها قسماً خاصاً للوسائل السمعية والبصرية وقاعة محاضرات لخدمة النشاطات العلمية والتدريبية، إضافة إلى المكتبة، التنسيق الإداري، السكرتارية، التمويل الطبي، الخدمات الاجتماعية، القسم الطبي، قسم المجلة.

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض يوم الأحد الموافق ٢٨/٨/١٤١٨ هـ بوضع حجر الأساس للمقر الجديد للمركز السعودي لزراعة الأعضاء في مدينة الرياض الذي يضم مركزاً خبيراً لغسيل الكلى مجاناً أطلق عليه اسم «مركز الأمير سلمان الخيري للأمراض الكلوية».

وكان سموه، الرئيس الفخري للمركز، قد وجه بإنشائه لخدمة برامج زراعة الأعضاء في المملكة على أرض مساحتها ١٣ ألف متر مربع، وبتكلفة ١٤ مليون ريال للمرحلة الأولى، تصل إلى نحو ٦٤ مليون ريال بعد مرحلته الأخيرة التي تستكمل خلال ١١ شهراً، فيما ينتهي مشروع مركز الأمير سلمان للأمراض



.. وسموه يفتتح المشروع السكني للشركة العقارية بحي السفارات



قام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض يوم الثلاثاء ٢ / ٨ / ١٤١٨ هـ بافتتاح المشروع السكني الذي أقامته الشركة العقارية السعودية بحي السفارات في مدينة الرياض بتكلفة اجمالية تقارب ١٨٠ مليون ريال .

ويتكون المشروع من ٣١٠ وحدة سكنية، تضم ٦٥ فلة كبيرة و ١٣ فلة مزدوجة و ١١١ شقة وتطل هذه الفلل والشقق السكنية على مسطحات خضراء ومناظر طبيعية تحتوى على تلال رملية وصخرية، روعي في تصميمها تأمين مساحات خضراء وبرك سباحة ومواقف للسيارات تم توزيعها وتحديد أماكنها بعناية فائقة بحيث تفي بمتطلبات المستأجرين وتوفير الراحة والمتعة لهم .

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز قد أكد في الاحتفال الذي أقيم

بمشاريع تنموية لخدمة المدينة مثل مشروعها في حي السفارات الذي يساهم في تنفيذ الخطط الموضوعية لتطوير هذا الحي . مؤكداً سموه أن هذا الحي يستثمر فيه فقط جهات لها صفة العمومية مثل مصلحة معاشات التقاعد والشركة العقارية وشركة الفنادق والسياحة والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية .

بهذه المناسبة على أهمية الدور الذي تقوم به الشركة العقارية السعودية لتطوير مشاريع الاسكان في مدينة الرياض ، ووصف سموه مشاريعها السابقة والحالية بأنها ناجحة وساهمت في تطوير البيئة العمرانية لمدينة الرياض، كما أشار سموه إلى أن حصّة الدولة الكبيرة في الشركة ساعدتها على تحقيق الأهداف المطلوبة منها وبالذات المساهمة في

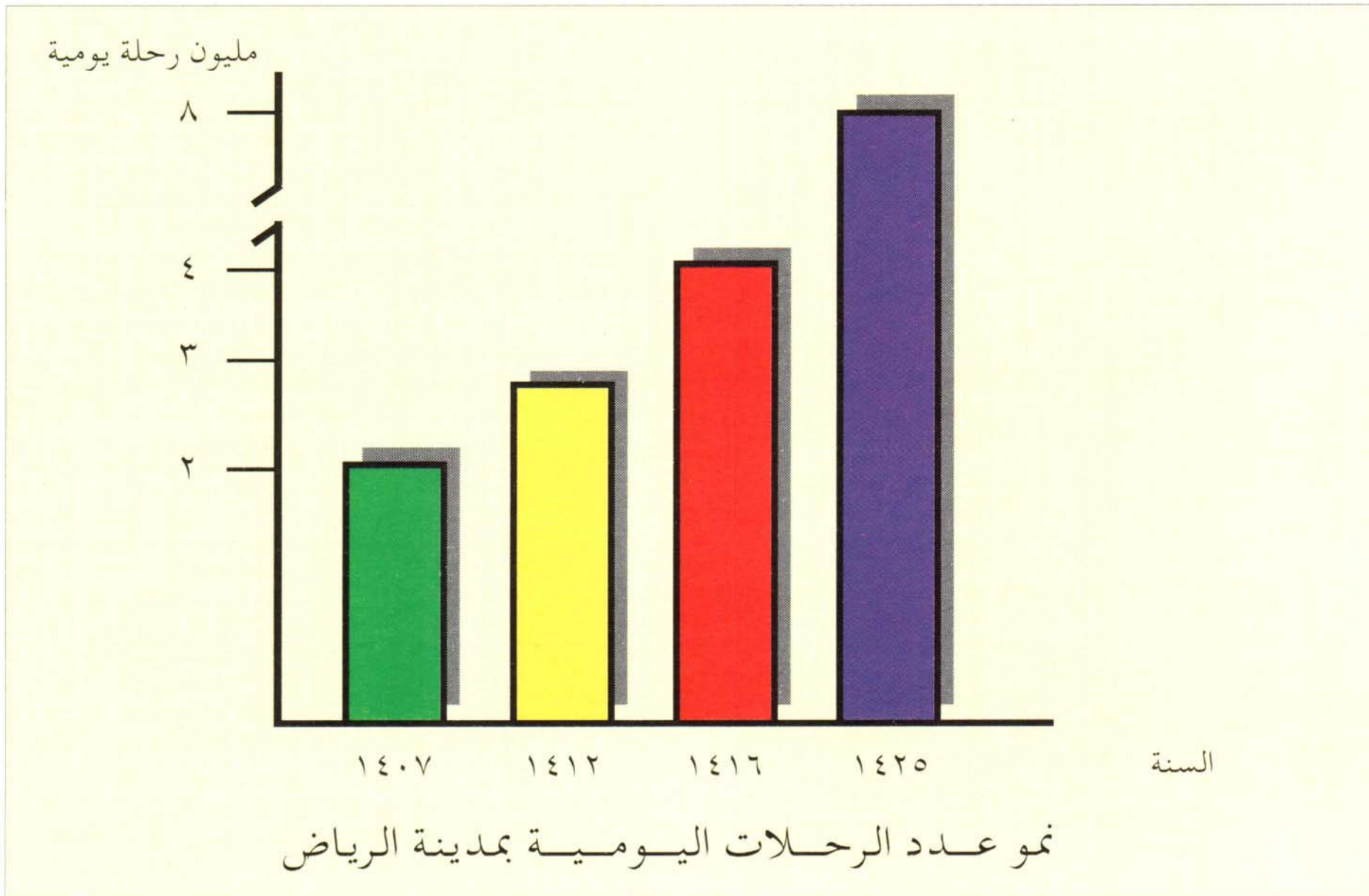
سمو نائب رئيس الهيئة يضع حجر أساس طريق الرياض - حريملاء

قام صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز نائب رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في ٩ / ٥ / ١٤١٨ هجرية بوضع حجر الأساس لمشروع طريق الرياض - حريملاء المزدوج ، الذي يبلغ طوله ٢٥ كيلومتراً وتكلفته الإجمالية ٢٢ مليون ريال ، فيما يستغرق تنفيذه ٢٤ شهراً .

ويشكل هذا الطريق الذي يعتبر امتداداً للطريق المزدوج الذي يبدأ من الرياض ، إضافة جديدة الى شبكة الطرق السريعة والمزدوجة في المنطقة بشكل خاص وشبكة الطرق في المملكة بشكل عام . كما أنه يعد خطوة أخرى على طريق تنفيذ خطط الوزارة لتحويل العديد من الطرق الى طرق سريعة أو مزدوجة بهدف مواجهة الزيادة المضطردة في حركة النقل والمرور .



الهيئة العليا تنجز مشروعاً لتحديث ومعايرة تخطيط النقل الرياضياتية أكثر من ٨ ملايين رحلة يومياً بمدينة الرياض بحلول عام ١٤٢٥ هجرية

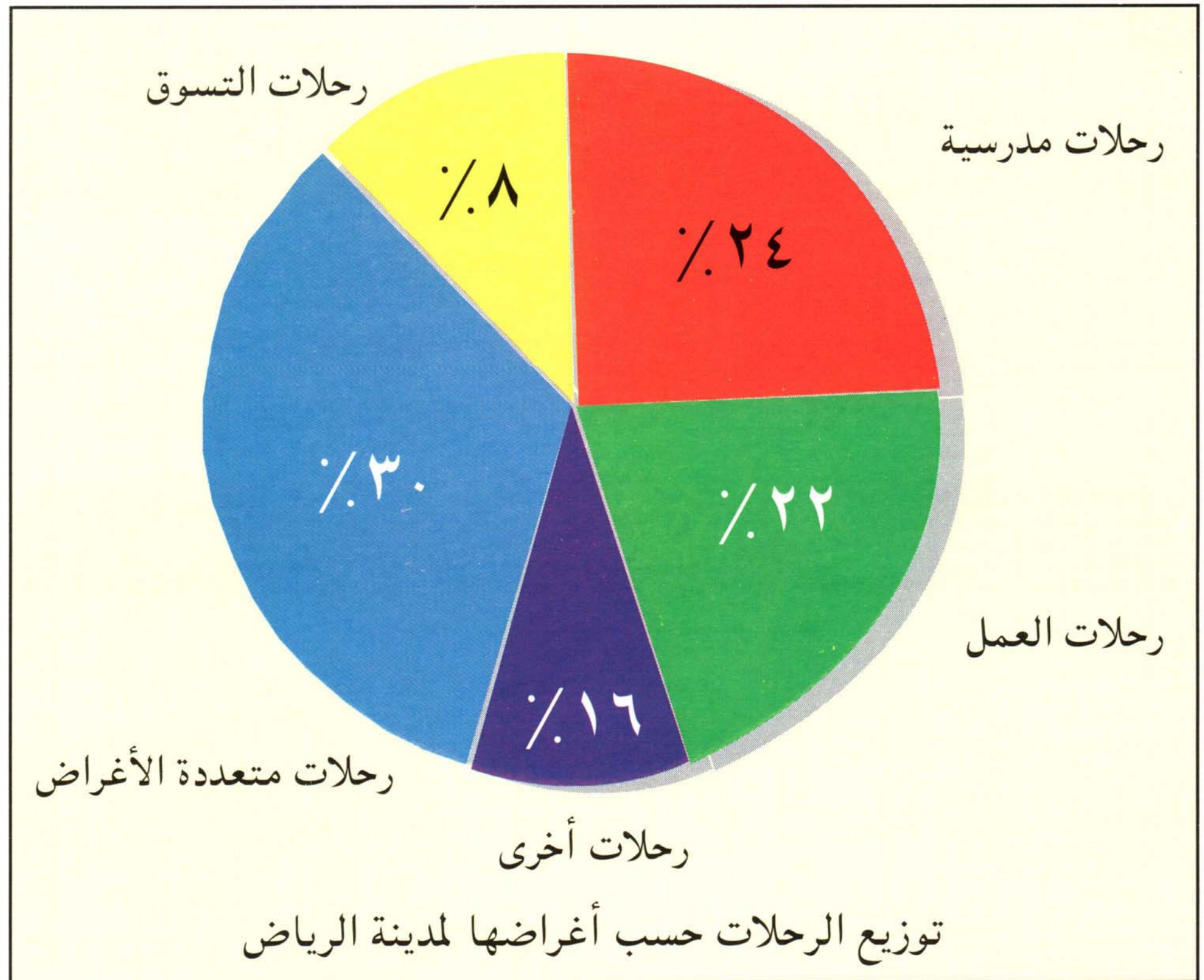


تعتبر نماذج تخطيط النقل من الوسائل التخطيطية المتطورة جداً، والتي تسهم مساهمة فاعلة في وضع الخطط والاستراتيجيات التي تعنى بالتطور الحضري بالمدينة، وقد أصبح استخدام هذه النماذج بمدينة الرياض ضرورياً لمواكبة النمو والتطور السريع الذي تشهده المدينة. وقد أنجزت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض مؤخراً مشروعاً لتحديث ومعايرة نماذج تخطيط النقل الرياضياتية المطورة بالهيئة، حيث تم في هذا المشروع استخدام نتائج دراساتي السكان واستعمالات الأراضي التي أنجزتها الهيئة العليا حديثاً.

في السنوات العشر الماضية كما يتوقع أن يزيد عدد الرحلات اليومية بالمدينة على ٨ ملايين رحلة بحلول عام ١٤٢٥ هـ.

كما بينت النماذج أن عدد الساعات التي ستقضيها المركبات في الرحلات على شوارع المدينة سيرتفع من ٩٥٥٠٠٠ ساعة في اليوم إلى ٢٥٥٢٠٠٠ ساعة في اليوم بحلول عام ١٤٢٥ هـ، مما سيؤثر سلباً على نوعية الهواء وصحة الإنسان، الأمر الذي يستدعي النظر ملياً في سبل وأساليب تطوير نظام النقل القائم بالمدينة لخدمة الطلب المروري القائم والمتوقع بيسر وأمان.

يشار إلى أنه يمكن لهذه النماذج الرياضياتية محاكاة حركة المرور في المدينة في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية القائمة والمتوقعة، كما يمكن لهذه النماذج المساهمة في تقويم سياسات استخدامات الأراضي المختلفة من خلال إيضاح تأثير الاستخدامات هذه على نظام النقل واداءه، وكذلك تأثر تطوير عناصر نظام النقل المختلفة من شبكة طرق وادارة مرورية وغيرها على توجيه النمو العمراني في المدينة.



وأوضحت هذه النماذج بعد تحديثها ومعايرتها أن عدد الرحلات المتولدة بمدينة الرياض قد وصل إلى ٤,٥ مليون رحلة يومياً، أي بزيادة أكثر من ٢ مليون رحلة

كما تم القيام بإجراء مسوحات ميدانية مكتملة تضمنت إجراء ما يقارب ١٢ ألف مقابلة ميدانية تم خلالها ملء استبانات خاصة بالمعلومات المرورية مثل منشأ ومنتهى الرحلة والغرض من هذه الرحلة وغيرها.



● ترأس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض يوم السبت ١٢/٩/١٤١٨هـ الاجتماع الخامس والتسعين للجنة التنفيذية العليا للمشاريع والتخطيط وذلك في مقر الهيئة بحي السفارات.

وقد بحث الاجتماع عدداً من الموضوعات المتعلقة بتنمية وتطوير المدينة، أهمها مناقشة الدراسة المقدمة من مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة بالتنسيق مع وزارة الخارجية حول الاحتياجات الخاصة بالبعثات الدبلوماسية الجديدة من الأراضي ومقار الدبلوماسيين داخل حي السفارات، وتم اتخاذ القرارات المتعلقة بهذه الدراسة وتخصيص كافة الأراضي اللازمة داخل الحي لتغطية جميع احتياجات هذه البعثات. كما تم في الاجتماع ترسية عقد تنفيذ مبنى مشروع المحكمة الكبرى على إحدى الشركات الوطنية بمبلغ (١٨٩,٥٠٠,٠٠٠) ريال، والذي سيقام على أرض مساحتها ٢٨ ألف متر مربع، وتبلغ مدة تنفيذه عامان.

كذلك أقرت اللجنة ترسية عقد الاشراف لهذا المشروع على أحد المكاتب الاشرافية للعمل مع المختصين في الهيئة للإدارة والأشراف على تنفيذه.

● وقع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض يوم السبت ١٢/٩/١٤١٨هـ عقد تنفيذ فرع مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ضمن مركز الملك عبدالعزيز التاريخي.

وتبلغ التكلفة الاجمالية لبناء وتأثيث وتجهيز هذه المكتبة ٥٠ مليون ريال، وسيكتمل تنفيذها مع بقية عناصر مركز الملك عبدالعزيز التاريخي مع بداية شهر شوال ١٤١٩هـ بمشيئة الله.

وتضم المكتبة قاعات قراءة للدوريات ومراجع الكتب وقاعات قراءة للكتب وقاعة للأوعية السمعية والبصرية وقاعة

للمخطوطات والكتب النادرة، كما تضم قاعة متعددة الأغراض تخدم نشاطات المكتبة المتعددة من محاضرات وندوات إلى جانب مكاتب للإدارة الرجالية وأخرى منفصلة للإدارة النسائية وقسم خاص لتخزين الكتب. وستقدم المكتبة خدماتها للرجال والنساء والأطفال.

● وقع معالي وزير الشؤون البلدية والقروية الدكتور محمد بن إبراهيم الجار الله في ١٥/٩/١٤١٨هـ مشروع عقد نظافة مدينة الرياض مع إحدى الشركات الوطنية بمبلغ ٤٨٠ مليون ريال ولمدة خمس سنوات.

الصناعات المعرفية.. الخيار الإستراتيجي

د. احسان علي بو حليقة *

المعرفية بتوظيفها عناصر الإنتاج غير التقليدية، وتحديدًا ما يعرف بالموارد الذهنية (Intellectual Capital). ويعتمد استمرار ازدهار الصناعات المعرفية في اقتصاد ما على تواصل تدفق المزيد من الموارد الذهنية من جهة وعملها لتحقيق أهدافها مهنية ومؤسسية محددة من جهة أخرى. ويبرر هذان السببان الاستثمار في توفير بيئة متكاملة حاضنة تمكن الأفكار من النضوج ليس من خلال اهتمامات فردية فحسب بل لتوجيه الجهود بكفاءة إلى ما يمكن أن يكون في المحصلة منتجاً قابلاً للاستغلال التجاري.

وفي حين أن الصناعات المعرفية تقوم على صياغة العلم والتقنية لتكوين منتجات تجارية، تعتمد الصناعات التقليدية، أو التحويلية، على تحويل المادة الخام إلى منتجات مصنعة أو نصف مصنعة. مما يعني أن المعرفة في الصناعات التقليدية تكمن في عملية التحويل، أما في الصناعات المعرفية، فالمعرفة هي المادة الخام كذلك. وينطوي تحت الصناعات المعرفية قائمة طويلة من الأنشطة، منها على سبيل المثال:

الاتصالات

البرمجيات

الصناعات الدوائية

الكيمياء العضوية

التقنية العضوية

وتعرف المنتجات في هذه الفئة بالمنتجات «بازغة»، فهي لم تصل بعد إلى مرحلة النضج وهذا يعني إمكانية استغلالها لفترة أطول في الأسواق.

* عضو مجلس الشورى

مقتصرة على الاقتصادات الصناعية المتقدمة، بل هناك مؤشرات تدل على أن الاقتصادات المتقدمة في آسيا وتحديدًا هونج كونج وتايوان وسنغافورة وكوريا قد أخذت تتخلى منذ النصف الثاني من الثمانينيات عن الصناعة التحويلية التقليدية كمرتكز لنموها الاقتصادي. ويبدو ضرورياً أن يحظى قطاع الخدمات عموماً وتلك القائمة على المعرفية تحديداً بالاهتمام لما تنطوي عليه من مزايا تنسجم مع تطلعات المملكة في تنويع اقتصادها.

ويبدو أن هناك أكثر من سبب يدعونا للاهتمام بالصناعات المعرفية، فإجمالاً ليس بالإمكان منافسة السلع الصناعية القادمة من بلدان كثيفة ورخيصة العمالة. مما يدعونا لاختيار الصناعات العالية المحتوى المعرفي التي بحاجة إلى القليل من العمالة المدربة. ولعل هناك سبب آخر، وهو التخصص في منتجات بعينها لتحقيق ميزة نسبية بسرعة. وفي هذا المجال يمكن التذكير بأن هذا ما حققته المملكة عند تخصصها بالبتروكيماويات السلعية منذ بداية السبعينيات. والدعوة هنا إلى إعادة الكرة مع صناعات مستقبلية، فمن البديهي توجه الاقتصاد المحلي للمنتجات الحديثة المنحازة للتغير التقني المعاش كالأستخدام الكثيف للحاسبات والتقنيات العلمية. ومن ناحية أخرى، وبالنظر لما تحظى به قضية إحلال العمالة الوطنية محل العمالة الوافدة من أهمية في تشكيل المسار الاقتصادي للبلاد، إذ أن هناك ما يثبت أن العمالة غير المدربة تفقد فرص وظيفية حتى عندما يكون تغلغل الواردات من البلدان كثيفة العمالة محدوداً وعندما يكون الميزان التجاري متوازن بين المجموعتين. مما يعني أن هناك أكثر من مؤشر يؤكد أن يتجه الاقتصاد الوطني نحو صناعات المعرفية التي تعتمد على عمالة عالية التدريب.

واعتماد الصناعات المعرفية على العنصر البشري المؤهل أساسي. ففي حين تركز الأنشطة الإنتاجية في اقتصاد ما على توفر عوامل إنتاج تقليدية هي الأرض والمال واليد العاملة والريادة، تتميز الصناعات

تقسم الأنشطة الاقتصادية إجمالاً إلى فئتين: إنتاجية كالصناعة التحويلية والزراعة، وغير إنتاجية وتشمل الأنشطة غير منظورة المنتجات كالخدمات المالية والتجارة والفندقة. وبالنظر للأهمية التي يتمتع بها النفط، تقسم الأنشطة الاقتصادية في المملكة عادة إلى نفطية وغير نفطية. ومنذ بدء الخطة الخمسية الأولى كان اهتمامها واضحاً بتنمية الأنشطة غير النفطية، حيث نص الهدف العام الثالث للخطة على: "تنويع مصادر الدخل الوطني وتخفيف الاعتماد على البترول عن طريق زيادة مساهمة القطاعات الإنتاجية الأخرى في الإنتاج المحلي الإجمالي" وينطلق هذا الاهتمام من الرغبة في عدم ارتكاز الاقتصاد الوطني على مصدر واحد للدخل. وقد عرف هذا التوجه الاستراتيجي بالتنويع الاقتصادي. وسعت المملكة على مدى الخطط الخمسية إلى تنمية القطاعات الإنتاجية وخصوصاً الصناعة التحويلية، فقد يبلغ مجمل الاستثمار فيها حوالي ٢٠٦ مليار ريال، وتجاوزت مبيعاتها ٧٥ مليار ريال سنوياً، وتساهم بحوالي ١٣ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي وفقاً للبيانات الرسمية. والسؤال: هل هناك حاجة لتنويع جهد التصنيع، ليشمل كذلك الصناعات التي لا تعتمد على وفرة المواد الخام والطاقة؟ ويأتي طرح هذا السؤال في وقت أخذت دول عديدة بإعادة هيكلة اقتصاداتها لتكون خدمية تتعامل مع محتوى تقني عالي.

وفيما تشغل قرابة مائة من الدول النامية بإعادة هيكلة اقتصاداتها من خلال خصخصتها، سعت الدول والمجموعات المتقدمة خلال الثلاث عقود الماضية لإعادة صياغة اقتصاداتها من اقتصادات صناعية إلى اقتصادات خدمية قائمة على المعرفة؛ ففي العام ١٩٦٠ كان حوالي ٢٦ بالمائة من العمالة في الاقتصادات الصناعية تعمل في الصناعة التحويلية، لكن تقلصت نحو الثلث لتصل في العام ١٩٩٤ إلى ١٨ بالمائة. وبالمقابل ارتفعت العمالة في قطاع الخدمات بنسبة مقاربة من حوالي ٤٠ بالمائة إلى قرابة ٦٥ بالمائة. ويبدو أن هذه الظاهرة ليست



الهيئة العليا
لتطوير مدينة الرياض

ص.ب : ٩٤٥٠١ - الرياض : ١١٦١٤

هاتف : ٣٣٣١-٤٨٨ فاكس : ٩٣٣١-٤٨٢